



المؤتمر الدولي المشترك



الفقه وأصوله

تضاريس المعرفة وتقاليد التأليف

٤/٣٠ - ١٤٤٥/٥/٢ هـ
١٤ - ٢٠٢٣/١١/١٦ م

تونس العاصمة - جامعة الزيتونة
مدرج ابن عاشور

كلُّ قرون الحضارة الإسلامية عظيمة، بنى فيها اللادق على جهود السابق.. ومع أن لكلِّ قرن ميزته وخصائصه وإنتاجه العلمي وأعلامه، فإن ثمة قرونًا كانت أكثر تميّزًا، فالقرن الرابع كان تأسيسًا من خلال تجاوز عصر الترجمة إلى الإبداع الشامل في شتى مجالات المعرفة، والسابع كان ازدهارًا من خلال تحرير العلوم واستقرار بنائها، والعاشر كان نضوجًا من خلال الموسوعية والتكامل المعرفي.

لكن لماذا الأهمية الخاصة للقرن السابع الهجري؟

إنّ الناظر في التراث العلمي الذي حملته لنا القرون سوف يرى عيانًا تصاعد مستوى الإنتاج العلمي المبدع ليبلغ ذروته في القرن السابع. نعم.. هي ذروة في زخمها اللافت وألقها الباهر، سواء من جهة عدد العلماء المبدعين الذين خلّد أسماءهم تاريخ العلم، أو من جهة الإنجازات الحضارية العلمية في شتى أنواع المعرفة، التي فرضت نفسها علينا، فجعلت من مؤلّفات هذا القرن مصادر أصلية أساسية استقرت فيها مصطلحات العلوم، وتطوّرت فيها المدارس العلمية، وبلغ النقد لمؤلّفات السابقين أوجّه، ومثّلت تراثًا نصيًّا عظيمًا، عليه بنت القرون التالية حراكها المعرفي.

لن نستقصي أسماء الأعلام، لكن بنظرة خاطفة سيدهشك أن هذه الحقبة الزمنية ظهر فيها:

علم الدين السخاوي (643هـ) وأبو شامة المقدسي (665هـ) والفخر الرازي (606هـ) والقرطبي (671هـ) والحافظ أبو البركات النسفي (710هـ) والسكاكي (749هـ) وأبو حسن الأبياري (618هـ) وتقي الدين السبكي (756هـ) وابنه تاج الدين السبكي (771هـ) وجمال الدين الإسنوي (772هـ) والشمس الأصفهاني (749هـ) وعبيد الله بن مسعود (صدر الشريعة الأصغر) (747هـ) وعضد الدين الإيجي (756هـ) وحسام الدين السغناقي (714هـ) والبدر الزركشي (794) والبابرتي الحنفي (786هـ) والخانن (741هـ) وبيحيى ابن موسى الرهوني (773هـ) وأبو حيان الأندلسي (745هـ) والحافظ الميزي (742هـ) والضياء المقدسي (643هـ) وابن الصلاح (643هـ) وعبد العظيم المنذري (656هـ) والقسطلاني (686هـ) وابن أبي جمرة (699هـ) وابن جماعة (733هـ) وابن سيد الناس (734هـ) والحافظ الذهبي (748هـ) وابن قدامة المقدسي (620هـ) وابن القطان الفاسي (628هـ) وسيف الدين الأتودي (631هـ) وابن التلمساني (644هـ) والأخسيكي (644هـ) وابن الحاجب (646هـ) وتاج الدين الأرموي (653هـ) وشهاب الدين القرافي (684هـ) وناصر الدين البيضاوي (685هـ) وابن دقيق العيد (702هـ) والقطب الشيرازي (710هـ) وشهاب الدين السهورودي (632هـ) والشيخ الأكبر ابن عربي (638هـ) وابن الساعاتي (694هـ) والأبهري (663هـ) وابن النجار (643هـ) وسبط ابن الجوزي (654هـ) والشّهروزري (بعد 687هـ) والغزويني (682هـ) وابن العديم (660هـ) والعز بن عبد السلام (660هـ) والإمام النووي (676هـ) وابن تيمية (728هـ) وابن قيم الجوزية (751هـ).

وعلى الرغم من الخصوبة المعرفية التي يتمتّع بها القرن السابع الهجري فإنه قد وُصم بأنه من القرون المتأخّرة التي بهت فيها العلم العربي الإسلامي بمفهومه العام، وكان المستشرقون -في أغلبهم - قد حدّدوا هذا العلم بالقرن الرابع أو الخامس من الهجرة على أبعد تقدير، ليبدأ الخط البياني بعد ذلك بالانحسار، من وجهة نظرهم، وقد ردّد بعض الباحثين العرب والمسلمين -للأسف- من بعد هذه الأطروحة ولاكوها وجعلوا منها مسلمة.

والحقُّ بالطبع على خلاف ذلك، ففي هذا القرن الذي نعدُّه ذروة ثانية للعلم العربي الإسلامي برز علماء أعلام في مختلف الحقول المعرفية، ومن أهمها الفقه وأصوله، وهذا يشمل بتفصيل أكثر: أصول الفقه (أصول الحنفية، وأصول المتكلمين، والجمع بين الطريقتين، والقواعد الفقهية والأصولية)، ومقاصد الشريعة، وآيات الأحكام، وأحاديث الأحكام، والأشباه والنظائر، وتخريج الفروع على الأصول، والفقه (الحنفي والشافعي والمالكي والحنبلي، والفقه المقارن)، والفتاوى، وطبقات الفقهاء. وكان ازدهار هذه العلوم في هذا القرن المميز، من أنصع الأدلَّة على القمَّة التي وصلت إليها الحضارة الإسلامية في تلك الحقبة.

وكان (الفقه) من منظومة العلوم المشار إليها، ولا أدلَّ على هذا من أن نشير إلى بعض الأعلام في هذا القرن، من أمثال: ابن قدامة المقدسي (620هـ) وسيف الدين الآمدي (631هـ) والعز بن عبد السلام (660هـ) والأبهرى (663هـ) والإمام النووي (676هـ) وشهاب الدين القرافي (684هـ) وناصر الدين البيضاوي (685هـ) وابن الساعاتي (694هـ) وابن دقيق العيد (702هـ) والقطب الشيرازي (710هـ) والحافظ أبو البركات النسفي (710هـ) وابن تيمية (728هـ) وعبيد الله بن مسعود (صدر الشريعة الأصغر) (747هـ) وابن قيم الجوزية (75هـ) وتقي الدين السبكي (756هـ).

ولم يقتصر الأمر على الفقه، فكان من أعلام أصول الفقه: الفخر الرازي (606هـ) والأبياري (618هـ) وسيف الدين الآمدي (631هـ) وابن النجار (643هـ) وابن التلمساني (644هـ) والأخسيكي (644هـ) وابن الحاجب (646هـ) وتاج الدين الأرموي (653هـ) والعز بن عبد السلام (660هـ) والأبهرى (663هـ) وأبو شامة المقدسي (665هـ) والإمام النووي (676هـ) وشهاب الدين القرافي (684هـ) وناصر الدين البيضاوي (685هـ) وابن الساعاتي (694هـ) وابن دقيق العيد (702هـ) والقطب الشيرازي (710هـ) والحافظ أبو البركات النسفي (710هـ) وحسام الدين السغناقي (714هـ) وابن تيمية (728هـ) وعبيد الله بن مسعود (صدر الشريعة الأصغر) (747هـ) وابن قيم الجوزية (751هـ) وتقي الدين السبكي (756هـ) وعضد الدين الإيجي (756هـ) وقوام الدين (749هـ) والشمس الأصفهاني (749هـ).

يهدف مؤتمرننا بصورة عامة إلى تحقيق غايات معرفية وتاريخية عالية، نشير إلى بعضها على سبيل المثال:

- إثارة الاهتمام بالعلم العربي الإسلامي تحديداً في الدرس المتصل بالفقه وأصوله، وما يتعلَّق به.
- إعادة الاعتبار للقرن السابع بوصفه ذروة للعلم العربي الإسلامي، لا تقلُّ عن ذروة القرن الرابع.
- استكشاف الجهود التي بذلها علماء هذا القرن، وما قدّموه للتاريخ الإنساني في الفقه وأصوله.
- رصد تضاريس التراث العلمي لهذا القرن، وما وصل إلينا وما لم يصل، وما حقَّق، وما لم يحقق.
- تقييم النتاج العلمي لهذا القرن، ووضعه في سياقه المعرفي والتاريخي.
- لا تقتصر أهمية العناية بالفقه وأصوله في القرن السابع على وجود مدارس مهمّة آثرت في القرون اللاحقة في مجال ضبط إيقاع الحياة الإسلامية وحسب، فإن طرائق التفكير والمناهج وتقاليدهم التأليف تبقى غاية في الأهمية بوصفها جزءاً من حراك العقل في البحث عن المعرفة.
- إن كثيراً من جوانب الدرس في مجال فقه النوازل والمستجدات العصرية في القرون لا يزال قابلاً لقراءة استثمارية جديدة.

المحاورة

• المحور الأول: الفروع

الفقه الحنفي: مثل أعمال: محمود بن أحمد الحصري (636هـ)، وبرهان الشريعة محمود بن أحمد صدر الشريعة الأول (673هـ تقريبًا)، وعبد الله بن محمود الموصلي (683هـ)، ومظفر الدين ابن الساعاتي (69هـ)، والإمام النسفي (710هـ)، وفخر الدين عثمان بن علي الزيلعي (742هـ).

الفقه المالكي: مثل أعمال: ابن شاس (610 هـ أو 616 هـ)، وابن الحاجب (646هـ)، وأبي العباس أحمد بن عمر القرطبي (656هـ)، وأحمد العزّمي السبتي (633 هـ)، والإمام القرطبي (671هـ)، والغرافي (684هـ)، وابن أبي جمرة (699هـ)، وابن الشاط (723هـ)، وابن الحاج (737هـ).

الفقه الشافعي: مثل أعمال: الرافعي (623هـ)، ابن الصلاح (642هـ)، والعز بن عبد السلام (660هـ)، والقزويني (665هـ)، والنووي (676هـ)، والأردبيلي (676هـ)، والقاضي البيضاوي (685هـ).

الفقه الحنبلي: مثل أعمال: نصير الدين السامري (616هـ)، وابن قدامة المقدسي (620هـ)، وبهاء الدين المقدسي (624هـ)، وابن النجار (643هـ)، عبد السلام ابن تيمية مجد الدين (652هـ)، وأبي الفرج ابن قدامة (682هـ)، وعبد الرحمن العبدلياني (684هـ)، والتنوخي الحنبلي (695هـ)، وابن حمدان (695هـ)، وسراج الدين الدجيلي (732هـ)، وتقي الدين الآدمي الحنبلي (حوالي 749هـ).

• المحور الثاني: الفقه المقارن والفتاوى

مثل: ابن قدامة المقدسي (620هـ)، وابن الصلاح (643هـ)، والنووي (676هـ)، والعز بن عبد السلام (660هـ)، وناصر الدين البيضاوي (685هـ)، وابن حمدان الحراني الحنبلي (695هـ)، وتقي الدين ابن تيمية (728هـ)، وابن قيم الجوزية (751هـ)، وتقي الدين السبكي (756هـ).

• المحور الثالث: أصول الفقه على طريقة الفقهاء (الحنفي)

مثل: الحسام الأخصيكي (644هـ)، وجلال الدين الخبازي (691هـ)، وحسام الدين السغناقي (714هـ)، وأبي البركات النسفي (710هـ)، وعبد العزيز البخاري (730هـ)، والسكاكي (749هـ).

• المحور الرابع: أصول الفقه على طريقة المتكلمين (الشافعية)

مثل: فخر الدين الرازي (606هـ)، وعلي بن إسماعيل الأبياري (618هـ)، وسيف الدين الآمدي (631 هـ)، وابن الحاجب (646هـ)، وشهاب الدين الغرافي (684هـ)، والإمام البيضاوي (685هـ)، وشمس الدين الأصفهاني (74هـ)، وتقي الدين السبكي (756هـ)، وعضد الدين الإيجي (756هـ).

• المحور الخامس: الأصول الجامعة بين الطريقتين

مثل: ابن الساعاتي (649هـ)، وصدر الشريعة المحبوبي (747هـ)، وشمس الدين الأصفهاني (749هـ).

• **المحور السادس: مقاصد الشريعة** مثل: العز بن عبد السلام (660هـ).

• **المحور السابع: تخرّج الفروع على الأصول** مثل: شهاب الدين الزنجاني (656هـ).

المَدخلُ

سوف تتم معالجة المحاور السابقة من خلال مداخل سبعة

- **المدخل البليوغرافيُّ:** دراسة توزُّع مخطوطات كتاب أو عِلْم من العلوم المشار إليها في المحاور، أو عِلْم ممن خدم تلك العلوم في مكتبة أو أكثر في مكتبات العالم.
- **المدخل الكوديكولوجيُّ:** دراسة مخطوط أو أكثر من جهتي الوعاء والخارج ذي صلة بما تقدّم.
- **المدخل النقديُّ:** دراسة النشرات النقديّة / النشرة النقدية لنصّ ذي صلة، وتقويمها.
- **المدخل العلميُّ:** دراسة علميّة تاريخيّة تتناول مخطوطًا أو علمًا أو جهود عِلْم من الأعلام ذوي الصلة، مع التركيز على ما لم يحقّق من المخطوطات.
- **المدخل الجغرافيُّ:** دراسة مخطوطات عِلْم مما سبقت الإشارة إليه في بلد أو مكتبة أو مكتبات بعينها من أيّ مدخل من المداخل السابقة.
- **المدخل المقارن:** دراسة مقارنة تقوم على عقد الموازنات للنتاج العلمي في علوم الفقه وأصوله بين القرون السابقة على القرن السابع (المؤسّسة) والقرن السابع، في ضوء تطوُّر تلك العلوم التي أشير إليها في المحاور.
- **المدخل التقويمي:** يتناول أثر جهود علماء الفقه وأصوله في القرن السابع في القرون اللاحقة، وذلك من خلال الدرس المنفتح على منجزات هذه العلوم بصورة عامّة، أو الدرس المنصبّ على حقل معرفيٍّ محدّد، أو عِلْم أو أعلام، أو نصّ أو نصوص، تنتمي لتلك القرون.

المواعيد

2023/03/25م	الإعلان الأول
2023/04/25م	الإعلان الثاني
2023/05/01م	آخر موعد لقبول ملخصات البحوث
2023/05/15م	الإشعار بالموافقة على الملخصات
2023/08/15م	آخر موعد لتسليم البحوث
2023/09/01م	الإشعار بالموافقة على البحوث أو طلب تعديلها
2023/10/01م	تسليم الصيغة النهائية للبحوث
2023/11/05م	إعلان برنامج المؤتمر
2023/11/16-14م	موعد إقامة المؤتمر

لغات المؤتمر

الفرنسية

الإنكليزية

التركية

العربية

تنبيهات

| لاتوجد رسوم للمؤتمر

| يتحمّل المشارك - أو الجهة التابع لها - نفقات السفر

| يتحمّل المؤتمر نفقات الإقامة في تونس خلال أيام المؤتمر

لتحميل مطوية وبرنامج المؤتمر يرجى مسح الكود:



للاستفسارات يرجى التواصل عبر الإيميل:
conf@darulmakhtutat.org

الجهات المنظمة

جامعة الزيتونة في تونس

دار المخطوطات في وقف السلطان أحمد بإستانبول

جمعية الراسخون في العلم في الكويت

لجنة الإشراف

أ. د. عبد اللطيف بوعزيزي
رئيس جامعة الزيتونة بتونس

أ. إسماعيل حقي طومان
رئيس وقف السلطان أحمد بإستانبول

أ. د. ياسر عجيل النشمي
رئيس مجلس إدارة جمعية الراسخون
في العلم بالكويت

رئيسا المؤتمر

أ. د. عبد اللطيف بوعزيزي | رئيس جامعة الزيتونة

أ. د. محمود مصري | المدير العام لدار المخطوطات

مقرر المؤتمر

أ. د. فيصل الحفيان | دار المخطوطات

منسق المؤتمر

أ. أحمد مصري | دار المخطوطات

اللجنة التنظيمية

د. أنيس القرّي
جامعة الزيتونة بتونس

أ. إبراهيم عبد الفتاح محمد
كلية الدعوة الإسلامية بليبيا

أ. سلوى الجويني
جامعة الزيتونة بتونس

د. حسان العدولي
جامعة الزيتونة بتونس

أ. أحمد مصري
دار المخطوطات بتركيا

أ. طه بشير عبد العاطي
جمعية الراسخون في العلم بالكويت

د. عبد العزيز الكحلوي
جامعة الزيتونة بتونس

أ. أنس هارون
دار المخطوطات بتركيا

أ. عبد العظيم الصديق بالحاج
كلية الدعوة الإسلامية بليبيا

د. علي بن ساسي
جامعة الزيتونة بتونس

أ. أيوب أحمد العوضي
جمعية الراسخون في العلم بالكويت

أ. عبد العظيم يونس البشير
كلية الدعوة الإسلامية بليبيا

د. علي العلايمي
وزارة الشؤون الدينية بتونس

أ. بهجت مصطفى
دار المخطوطات بتركيا

أ. عبد المنعم عبد الله حاجي مشعل
جمعية الراسخون في العلم بالكويت

د. يوسف الحامدي
مركز الدراسات الإسلامية بتونس

أ. رشيدة السمين
دار الكتب التونسية

أ. وئام الزاهي
جامعة الزيتونة بتونس

اللجنة العلمية

أ. د. أبو بكر محمد أبو سويز كلية الدعوة الإسلامية بليبيا	أ. د. سامي الفريضي المعهد العالي للحضارة الإسلامية بتونس	أ. د. محمود مصري دار المخطوطات بتركيا
أ. د. أبو لبابة حسين جامعة الزيتونة بتونس	أ. د. الشاهد البوشيخي مؤسسة مبدع بالمغرب	أ. د. نبيل الفولي دار المخطوطات بتركيا
أ. د. أحمد شوقي بنين الخرزانة الملكية الحسنية بالمغرب	أ. د. صادق يازار جامعة مدنات بتركيا	أ. د. هشام غريسة المعهد العالي للحضارة الإسلامية بتونس
أ. د. أحمد عبد الرحمن لطفي كلية الدعوة الإسلامية بليبيا	أ. د. عبد الباسط فويدر المعهد العالي لأصول الدين بتونس	أ. د. ياسر عجيل النشمي جمعية الراسخون في العلم بالكويت
أ. د. إدهام حش دار المخطوطات بتركيا	أ. د. عبد الصمد روميرو مدير كلية الدراسات الأندلسية بإسبانيا	د. أحمدو بدو الشريف المختار جمعية الراسخون في العلم بالكويت
أ. د. إلياس قويسم جامعة الزيتونة بتونس	أ. د. عبد اللطيف بوعززي جامعة الزيتونة بتونس	د. أحمد صنوبر جامعة 29 مايس بتركيا
أ. د. بشير عبد اللاوي مركز الدراسات الإسلامية بتونس	أ. د. عبد الله محمد التقراط كلية الدعوة الإسلامية بليبيا	د. أمجد رشيد جامعة العلوم الإسلامية العالمية بالأردن
أ. د. برهان التّفّاتي المعهد العالي للحضارة الإسلامية بتونس	أ. د. عبد الهادي كُنث جامعة جورجيا بأمريكا	د. خالد يوسف الجوهم جمعية الراسخون في العلم بالكويت
أ. د. بلال صفي الدين جامعة حلب بسوريا	أ. د. عجيل النشمي عضو مجمع الفقه الإسلامي الدولي	د. طلال العظم كلية كميرج المسلمة ببريطانيا
أ. د. حسن العثمان دار المخطوطات بتركيا	أ. د. فتحي العبيدي جامعة الزيتونة بتونس	د. عبد الله الهزيم جمعية الراسخون في العلم بالكويت
أ. د. رشيد الطيّاخ جامعة الزيتونة بتونس	أ. د. فيصل الحفيان دار المخطوطات بتركيا	د. فضل الله فرج بالمران كلية الدعوة الإسلامية بليبيا
أ. د. رأفت محمد رشيد الميقاتي جامعة طرابلس بليبان	أ. د. فيس آل مبارك جامعة الملك فيصل بالسعودية	د. محمد أبو بكر باذيب مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي ببريطانيا
أ. د. رفعت فوزي عبد المطلب جامعة القاهرة بمصر	أ. د. محمد حسن هيتو جامعة الإمام الشافعي بأنطونيسيا	د. معز المجولي جامعة الزيتونة بتونس

الفعاليات المرافقة

حفل استقبال الضيوف | 2023 / 11 / 13

تكريم أ. د. فتحي العبيدي / جامعة الزيتونة | 2023 / 11 / 14

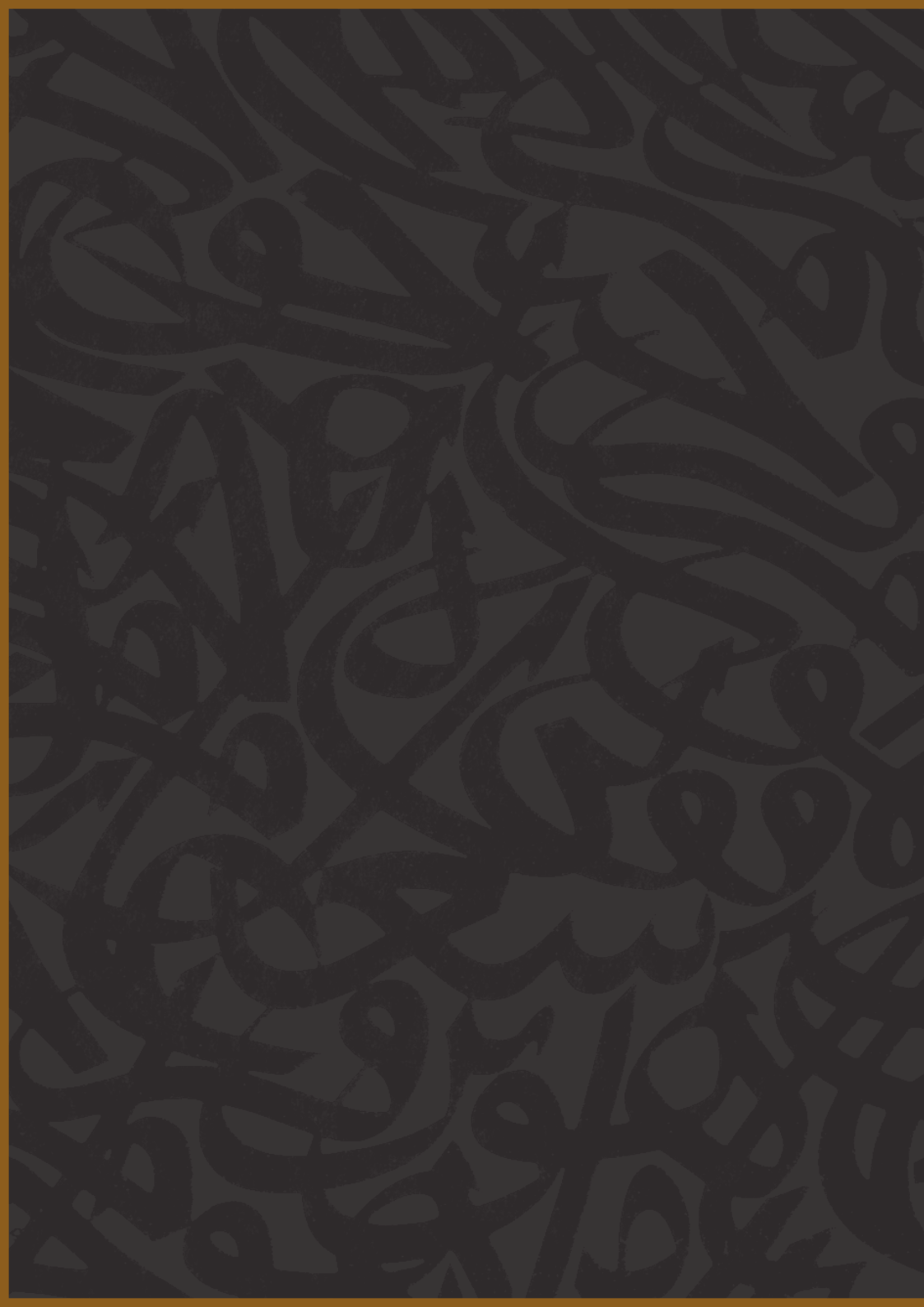
تكريم أ. د. رفعت فوزي عبد المطلب / جامعة القاهرة | 2023 / 11 / 14

اجتماع هيئة أمناء دار المخطوطات | 2023 / 11 / 15

جولة سياحية في القيروان | 2023 / 11 / 17

دورة تحقيق نصوص الفقه وأصوله | 2023/11/19 | لغاية | 2023 / 11 / 23

معرض مخطوطات الفقه وأصوله في القرن السابع | 2023 / 11 / 13 | لغاية | 2023 / 11 / 23





www.darulmakhtutat.org
www.sultanahmetvakfi.org